إشراف / فاطمة رشاد

(كلمة) يترجم (ألوان شيطانية) لهيرمان بلاي

أبوظبي/ متابعات:

صدر عن مشروع (كلمة) للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث الترجمة العربية لكتاب (ألوان شيطانية ومقدسة..اللون والمعنى في العصور الوسطى وما بعدها)، لمؤلفه هيرمان بلاي، وترجمه للعربية الدكتور صديق محمد جوهر.

وبحسب صحيفة (الخليج) يقوم المؤلف من خلال كتابه بدراسة الألوان وتحليلها موضحاً تأثيرها على النفس البشرية والعالم المعاصر، مشيراً كيف أن للألوان دوراً مهماً في تضميد الجراح البشرية وتخفيف آلامها.

قسم هيرمان بلاي كتابه إلى سبعة فصول جاءت عناوينها كالتالي: (اللون في مفاهيم العصور الوسطى)، و(اللون في الحياة اليومية والصور والأشكال)، و(الألوان الجميلة من أجل المتعة)، و(أجمل الألوان تزين النساء)، و(الألوان الشيطانية المهلكة)، و(مخاطر الألوان الأصفر والأحمر والأخضر والأزرق)، و(ازدياد الرغبة في نزع الألوان).

من خلال كتابه يتناول المؤلف جدلية الألوان ورمزيتها لدى المذاهب الفكرية والكهنوتية والحركات الفلسفية والدينية والفنية منذ العصور الوسطى حتى أواخر القرن العشرين.

(أحلام فترة النقاهة) تتحول إلى ستة أعمال سينمائية

القاهرة /متابعات:

أعلنت مكتبة الإسكندرية فوز ستة مشاريع أفلام مستوحاة من كتاب (أحلام فترة النقاهة) للروائي المصري الفائز بجائزة نوبل في الآداب نجيب محفوظ بمنح إنتاجية سبق أن أعلنت عنها العام الماضي.

وقالت في بيان إن مشاريع الأفلام حسب الأهمية هي (حلم 195) سيناريو وإخراج شريف نجيب و(خط في دايرة) سيناريو وإخراج محسن عبد الغني وشارك في السيناريو رامي يحيى و(2010) سيناريو وإخراج محمود عبد الحكيم وهو مستوحى من (حلم رقم) (21) أكثر حلم جذب المتسابقين إلا أن هذه المعالجة واختيار فكرة التوك توك (عربة صغيرة بثلاث عجلات) ساهمت في خلق جو معاصر حي.

أما المشروع الرابع فهو (لقى الحبايب) سيناريو أحمد عبد الجواد وإخراج مينا مرجان والخامس (نكست تراك) سيناريو وإخراج تسنيم مصطفى والسادس (جاي امتى؟) حوار وأشعار محمد رجب وسيناريو وإخراج أحمد السمر.

وقالت المكتبة إنها تلقت 58 مشروع فيلم من 55 متسابقاً حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2010 وأن المخرج محمد خان قرأ الأعمال واختار أفضل ستة منها وان المكتبة ستتولى إنتاج الأفلام الثلاثة الأولى وفي حالة تعذر إنتاج أي منها يتم إنتاج الفيلم التالي في القائمة.

احتفاء نقدي بقصصها

(لم يعد لي إلا.. أنا) هكذا تدخل المرأة المنكسرة في مجموعة قصصية للأردنية محاسن الحمصي

عمان/متابعات:

تحتفي دار فضاءات للنشر بالتعاون مع الدائرة الثقافية في أمانة عمان بالقاصة الأردنية محاسن الحمصي بصدور مجموعتها الأولى (لم يعد لي إلا.. أنا).

ويقدم الناقد الدكتور محمد عبد الله القواسمة والقاص أياد نصار قراءة نقدية باتجاهين مختلفين عن مضامين وإيحاءات النصوص القصصية التي ضمها متن المجموعة الممتدة على مئتي صفحة من القطع المتوسط.

وسبق أن وصف الكاتب السعودي هاني نقشبندي قصص الحمصي بـ(الخوف والأمل، يطل كل منهما بين اسطر كلماتها).

وقال نقشبندي في قراءة أولية لبعض نصوص المجموعة (خفية تارة، وعيانا تارة أخرى. الخوف غريزة، والأمل فضيلة، وهما في المجمل لا يأتيان بلا أرادة كالحزن تماماً، لا يأتي دون إرادة تحرك الجسد الآخر داخل جسدنا).

ويرى (إنها الكتابة النسائية التي تترجم آلام المرأة التي لا نعرفها نحن الرجال، ولا نحس بها، كيف ونحن على الأغلب من يصنعها. في بعض مقاطع محاسن يتجلى ضعف أنثى مكسورة، وفي مواقف أخرى أعجبتني تلك المرأة التي صنعتها، وجعلتها ترفض الانهزام والانكسار. فظلم الآخر لا ينبغي القبول به، ذلك أنه فعل اختياري، من ارتضى به استحقه.

إنها كلمات تستحق أن يقرأها الرجل ليعرف كيف تفكر المرأة؟، كما هي بلسم لكل امرأة عانت من القسوة ، والخيانة، والحرمان.

إنها مجموعة إنسانية من الخوف والأمل، غريزة وفضيلة، تخلصنا من بعض آثامنا الكثيرة).

وتبدو المدينة في قصص الأردنية محاسن الحمصي شاهدا لايغادر المتن! فهي كمن يطلق صوت المكان (المدينة تشهق بحزن، كل الوافدين إليها رحلوا، إلاي!) كذلك أسمت مجموعتها القصصية الأولى (لم يعد لي إلا أنا) كأنها تفقد الأمل في كيان المكان برمته، مع أن كل النصوص التي يضمها متن المجموعة، كتبت مابين عمان المدينة وباريس وما جاورها من مدن.

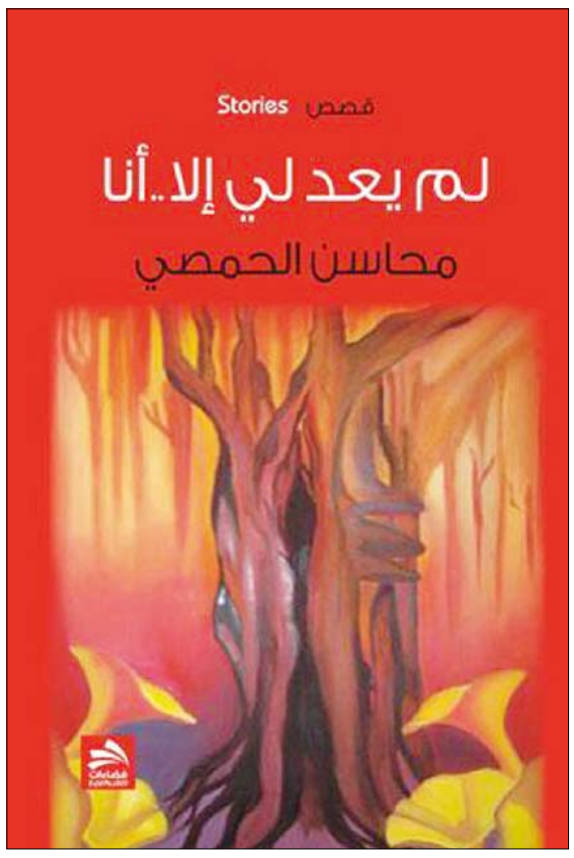

تبدو الحمصي أنها تبحث في تلابيب العقول وشغاف القلوب، وفي سراديب قصصها الباحثة عن أنا المرأة المتشظية حد النزف، لتجد أنها مضطرة للخوض في عوالم الأنا الغارقة في الغياب.

إنها تعجن مفرداتها بدراية نادرة لتبني عوالم للأنا الغارقة في أنويتها، المتكئة على الوجود الجمعي، لا لتذوب فيه بل لتؤكد تفردها ولتصر على أن أناها هي الملجأ الأخير لها، ويتضح ذلك من خلال انتقائها لعنوان مجموعتها (لم يعد لي إلا أنا).

ففي قصة تفتيش تقول:

أخلع الأساور، الخواتم، العقد الفضي، أخرج من حقيبتي الهاتف الجوال، سلسلة المفاتيح، قارورة العطر، زجاجة الماء..

أضعهم في السلة أمامي، وأمر عبر الجهاز الإلكتروني..

يستوقفني رجال الأمن: لا يمكنكِ العبور!!

- جواز سفر ساري المفعول، الفيزا مفتوحة، التذكرة...!!

- تحملين ممنوعات..!!

- ماااااااااااااذا؟؟

هل يختفي المكان من هذا النص، يبدو انه يكمن بين السطور. ومهما يكن من أمر فمحاسن الحمصي أمام تجربة الوليد الأول، جمعت قصصها في وقت متأخر من تجربتها، وكأنها تقول، ها أنا أثق بأدواتي اليوم.

وعليها تقبل النقد بأي رؤيا كانت، فهي النشطة على مواقع الانترنت والصحف أمام اختبار أدبي في مجموعة تنتظرها كاول طفل لأم رؤوم بالقصة والكلمات.

والحمصي عملت في الصحافة الأردنية لسنوات وعرفت بأنها أفضل من حاور الروائي السوري حنا مينا في السنوات الأخيرة.

بهاء طاهر يفوز بجائزة السرد العربي

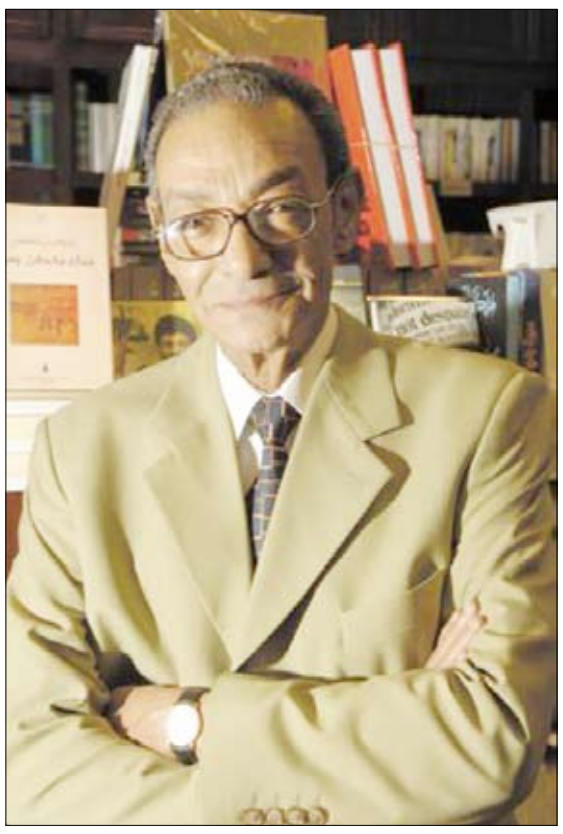

القاهرة/متابعات:

أعلن رئيس رابطة الكتاب الأردنيين القاص سعود قبيلات فوز الروائي المصري بهاء طاهر بجائزة (ملتقى السرد العربي - دورة مؤنس الرزاز) 2010، وذلك خلال مؤتمر صحفي بمقر الرابطة.

وبحسب صحيفة (الدستور) الأردنية سوف تسلم الجائزة التي تبلغ قيمتها خمسة آلاف دينار خلال حفل خاص تقيمه الرابطة في الثامن من الشهر المقبل، وهو التاريخ الذي يتزامن مع ذكرى رحيل مؤنس الرزاز.

وجاء في حيثيات فوز طاهر بالجائزة أنه تم اختياره على إنتاجه الروائي والقصصي الرفيع، واستجابة لتوصيات الملتقى الذي نظمته الرابطة في يوليو/ تموز الماضي، والتي ناقشت فيها الهيئة الإدارية للرابطة حيثيات منح الجائزة.

ووفقاً لما أشار إليه قبيلات تميز إنتاج طاهر بالتنوع والتطور والاستمرار منذ ستينيات القرن الماضي حتى اليوم، إلى جانب التزامه بالثقافة وقرنها بالحرية وقضايا الإنسان العربي، ودفاعه عن مكانة المثقف العربي ودوره في التنوير، وتمسكه بمواقفه واستقلاله والذي يتناغم مع كثير مما دافع عنه الأديب الراحل مؤنس الرزاز في رواياته وكتاباته.

كذلك ترى الرابطة في الروائي بهاء طاهر مبدعاً ومثقفاً تنويرياً، كما تعاين فيه بوصفه روائياً وقاصاً ، مجدداً بمعنى كلمة التجديد ، وهذا إضافة إلى كونه مسرحياً ومترجماً ، وإذاعياً عريقاً، وكاتبا متميز الأسلوب في مقالاته ودراساته ، وناقدا مسرحيا وخبيرا في شؤون السيناريو والدراما.

ولفت قبيلات لأعمال طاهر المتنوعة وقراءاته الذكية للتاريخ التي استند إليها في تحويل بعض الوقائع التاريخية إلى روايات وأعمال تخيلية متميزة، كان آخرها روايته المعروفة (واحة الغروب) والتي فاز عنها الروائي الكبير بجائزة البوكر العربية لعام 2008.

نص

يوسف الديك

بنت البحر

يا (بنت البحر) على خارطة الملح
وأطلسنا.. المحروق
يا (بنت الأمواج) وهذا الصبح المسروق
كم يلزم من سنوات العمر
لنبلغ طهر الماء؟
كم يلزمنا من شعر
كي نغسل زيف الأسماء؟
أو نتوضأ بالكلمات الحبلى بربيع الجنةِ
بين رموش الشهداء!!
يا (بنت البحر) سأبوح. ولكني
أخشى إن بحت.. على وطني
من الثوار المنتفعين بجوع الفقراء
آآآآه يا (بنت الملح)
دعيني أبلل هذه الصفحة.. بالدمع
فليس لقهري من حل جذري...
غير الموت على شرفات البوح
فهذي الشرفات
فيها ضحكت.. وفيها بكيت
وفيها كتبت الشعر
وفيها سوف أموت غدا
كي يذكرني البحر.. وتذكرني ابنته
والشرفاء!!

خاطرة

حضور على بوابة الغياب

عبد الحافظ الصمدي

لو ترحلين.. تمتدين من غابر التاريخ جسداً منتشراً كالضوء بعبق التراث اللامتناهي، مهيئاً للتناسل كالأنوثة.. وكأن إبداعاً مجنوناً يسوقك مقدمة خرافية لمشروع إبداعي ننتظر ميلاده والأمل يتدلى من رحم الحقيقة.

فكيف صرت مدينة قابلة للزوال؛ ما إن أطفئ فيك لفافة تبغ حتى تشتعلي.. فأنا عندما لا تجد الهواجس حيزاً للتمرد أحترق فيك لأتقن معك طقوس الوطنية في لحظة محمومة فيما المتمردات هواجسي ترسو على شطآن مقالاتي ليذيلن نهايات فن لا ينتهي..

وحين أسرق من ناظريك القصيدة وحسنك سياطاً محمومة تسقط على المتطلع فيك بهيبة خطاب ألقاه زعيم عربي ثائر تعذر على هذا الزمان ميلاده، حينها فقط أودعهن فيك هواجس حبلى بالحقيقة والألم، أخبئهن في متناول عينيك بعيداً عن النسيان..

هاأنذا أركض في عينيك وراء القهر أعدو.. أطوي مسافات السفر.. تراني أكر خلف عينين أضناهما زمن من الحب السهر، أطارد تخرصات العرافين وجنون العاشقين وعبئاً ثقيلاً من هموم المنكوبين وشيئاً من ضروب القدر.. يكاد حبك يخطف أبصار الحاقدين إذ يزلقونا بحسدهم، كلما بدا للجموع حسنك أضاء دروباً معتمة في البلاد لتهتدي الجماهير بسناء روحك..

يا أنت يا وطناً معلقاً بجناحي نورس، من يأتيني بقبسٍ من مشكاة نورك لو ترحلين..؟!

ما زلت أفسر جاهداً دون جدوى هل ما تفعلينه مختزل لفحوى هوس الأوطان؛ مدن تعشق المغيب وتهوى التأرجح في جناحين يشقان بعنف عباب الفضاء، وهل لمدينةٍ تنعم بالأمان يشغفها حب التواري بين الريش وزرقة الماء وغابات معتمة في السماء..

لعلي سأؤمن ببعض التأويل لحالتك هذه بأن مدناً تزول بمزاولة الظلم فيها وأوطاناً لو تسفك فيها الدماء تلوذ فراراً إلى الموحشات، تهرب منا إلى حيث لا يهتدي ركضنا المقتفي أثرها..

فهل كنت إحدى المدائن التي لا تقبل التلوث بأخطائنا وتعاف أحبابها إذ يفسدون فهذا جنون.. رحيلك سيدتي جنون، ففي جنباتك ألف قلب حنون وأطفال تصرخ بالبكاء تتوسلك البقاء..

وألف شبان هنا ومنهم أنا، بالأسى يجهشون.. وصارت كل العشائر محشراً واحداً يرجوك البقاء ويدعوك أن تمكثي، حتى العصافير وكتاكيتنا الوديعة تدعوك إلى التخلي عن هذا الجنون..

نطلب عفوك، لغفرانك سنعلن أننا تائبون، سنكفر عن أخطائنا بألف شهيد قرباناً لعينيك عساها تقر بذاك؛ وما ذاك علينا مقابل صفحك بفعل جليل، لكنا آمنا بتأويل حكيم لدينا حاول تفسير لغز يلف جنونك فَي أن تتمردي.. ننشد طهرك عسانا نتقي نوبة الضيق بنا فلا يحملك عنا هوسٍ الرحيل..

عهد علينا نتلوه غليظاً بأنا لن نقبل فيك عابثاً منا أو دخيلاً، فنرجو بقاءك ونفض الهواجس نحو الأفول.. فأية حياةٍ ياترى نعمرها على وطنٍ يلوذ من فجائعنا بالرحيل..

فنَحن وان كتب عليك أن تغادرينا يتحكم بمصيرنا الغادرون، نقسم ألا نغادر وطناً أرضعنا سنين حليب الحنين، فأنت الفجيعة وأنت الوجع.. نحوك يعتصرنا الألم ولا نمتلك الأنين وإن كنا سنعلن لحظة وداعك عجزنا وفاتورة الوفاء ديناً علينا وتبقين أنت حاضرة في الرحيل.. ونحن الحضور إذ نريد مجيئك، يمد الذل للمجهول أيدينا؛ يتسول حاضرنا الغياب.. وأنى يجود المغيب بإشراق رجوعك وإن بدا في الليل وميض اللقاء..

همس حائر

يـــاااااااااااا لله كم أرثي حال النساء في كونهن يتربعن عرش مزاجك، كلما أردت أن تغير خطة الغدر تأتي بامرأة ساذجة كل السذاجة وتقول لها : أنت أجمل امرأة وهي تظن أنك تمنحها كل الصدق!

أنت لاتمنح إلا مزاجك المفرط بالغدر المعتاد حين تمص مشاعرها، تلتهم عمرها، تشغل بالها بالتفكير بك وأنت تلهو مع أخرى تسرق عمراً آخر لامرأة تظن أنك تحبها حد الثمالة.

فاطمة رشاد

فلاشات ثقافية

إعلان الفائزين بمنح مؤسسة المورد الثقافية

القاهرة/متابعات:

أعلنت مؤسسة المورد الثقافي الفائزين ببرامج المنح الإنتاجية للمشروعات الإبداعية للشبان والشابات العرب لعام2010 وذلك في احتفالية احتضنها مسرح روابط، تم فيها تقديم 15 منحة إنتاجية لإنتاج أعمال جديدة في مجالات الأدب والفيديو والموسيقى والمسرح والفنون البصرية.

توج بمنحة المورد الثقافي في مجال الأدب المصري محمد أحمد العدوي لإنتاج رواية (الرئيس) التي ترصد التحولات الاجتماعية والسياسية في الشخصية العربية تاريخياً من خلال شخصية (ابن سينا..الشيخ الرئيس)، كذلك فازت المصرية دنيا ماهر لمشروع كتاب (في باب اللوق) والذي يضم نصاً أدبياً وصوراً فوتوغرافية ورسوماً، ومن فلسطين فازت سامية عياش لعمل رواية (وجبة دم).

وفي مجال الموسيقى فاز بمنحة المورد مسلم رحال من سوريا لإنتاج البوم (نوى)، كما فاز باسل رجوب من سوريا لعمل ألبوم يضم سبع مقطوعات هي مزيج بين الموسيقى الشرقية مع موسيقى الجاز وتقديم لآلة الساكسفون، وفاز شربل الهبر من لبنان لإنتاج البوم موسيقي يعيد فيه تدوير موسيقى الرقص الشرقي.

وفي مجال الفنون البصرية فاز مظفر سلمان من سوريا عن مشروع (أصابعي لا تشير إلا للفراشات) وهو كتاب صور فوتوغرافية، كما حصل محمد جمال أبو سل من فلسطين على منحة المورد الثقافي عن عمل (مترو في غزة) وحصلت شيماء كامل من مصر على منحة المورد الثقافي لإنتاج عمل بعنوان (أسود شفاف).

وفي مجال الفيديو فازت المخرجة السودانية مروة زين العابدين بالمنحة لإنتاج فيلم روائي قصير بعنوان (بحيرة بحجم ثمرة البابايي)، وحصل المصري محمد شوقي على المنحة لإنتاج فيلم وثائقي بعنوان (كومبوس مينتيس)، وفاز الفلسطيني مهند اليعقوبي لإنتاج فيلم روائي قصير بعنوان (لا مفر).

أما في مجال المسرح ففازت نهى نبيل وفريق بيركشن شو من مصر لعمل عرض فني متكامل يقدم مزيجاً من الفنون الموسيقية والمرئية والراقصة، وحصلت اللبنانية سابين شقير على المنحة لعمل مشروع بعنوان (من باب لباب..خبار وسولفات)، كما حصلت اللبنانية ريتا الخوند على المنحة لإنتاج مسرحية بعنوان (فول مون).

انطلاق مهرجان الشارقة للشعر الشعبي

الشارقة/متابعات:

ينطلق في السادس عشر من يناير/ كانون الثاني الجاري فعاليات مهرجان الشارقة السابع للشعر الشعبي ويستمر حتى العشرين من الشهر نفسه وفقاً لما أعلنه مركز الشارقة للشعر الشعبي.

وبحسب صحيفة (الخليج) ينطلق المهرجان برعاية الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ويستضيف عدداً كبيراً من الشعراء الشعبيين في منطقة الخليج والأقطار العربية، وتقام فعاليات المهرجان في قصر الثقافة بالشارقة.

وقد جاء الإعلان عن انطلاق فعاليات المهرجان خلال مؤتمر صحفي عقد صباح أمس بمركز الشارقة للشعر الشعبي، وبحضور عبدالله العويس رئيس دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، والشاعر والإعلامي راشد شرار مدير المركز، ومحمد البريكي المدير الفني للمركز، إلى جانب عدد من الإعلاميين والشعراء .

وخلال كلمته أشار العويس إلى أنه تجري الاستعدادات النهائية لانطلاق المهرجان والذي يهدف لتكريم الشعر الشعبي، ورموزه في الإمارات، مضيفاً أن المهرجان سيكرم ثلاثة من رواد الشعر الشعبي وهم أنغام الخلود، وعبدالله بن ذيبان، ومحمد بن نعمان الكعبي.

ووفقاً لراشد شرار المنسق العام للمهرجان سوف يقام على هامش المهرجان معرض أرشيفي له يتضمن وثائق شعرية، وبانوراما للمكرمين، بالإضافة إلى قصائد كتبت في الشارقة، وجناح لإصدارات المركز، وبعض المنشورات، وبحوث مقدمة متعلقة برواد الشعر المكرمين لهذا العام.

ووقع اختيار اللجنة المنظمة على 19 شاعراً في مجال الشعر الشعبي من الإمارات والأقطار العربية والخليجية للمشاركة في المهرجان، فيشارك من الإمارات كل من الشعراء علي الخوار، مصبح الكعبي، سعد مرزوق الأحبابي، عبيد راشد اليليلي، سالم محمد الكعبي، عبدالله الجابري، والشاعرة ريانة العود، ومن قطر راشد بن فلوه، ومن الكويت شيمة العنزي، ومن سلطنة عمان علي الراسبي، وأصيلة المعمري، ومن السعودية علي السبعان، ومن البحرين محسن الحمري وظمأ الوجدان، ومن اليمن ناصر الشفيري، ومن العراق صالح الجشعمي، ومن الأردن علي سحيمان لعقيش وحليمة العبادي، ومن سوريا الشاعر أسعد الروابة.